



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5258

التاريخ : السبت 2020/6/13

## الفبر الرئيسي



سفير الإمارات في واشنطن لـ "يديعوت":  
"إسرائيل فرصة وليست عدواً"

... ص 4

## أبرز العناوين



المجدلاني: الإمارات تمعن في التطبيع مع "إسرائيل"

حماس: محاولات سفير الإمارات البحث عن مشتركات مع الاحتلال استجاءً للتطبيع

"الجناية الدولية" ترفض قرار ترامب السماح بفرض عقوبات على مسؤوليها

صحيفة معاريف: "إسرائيل" تدرس بسط السيادة على المستوطنات فقط في المرحلة الحالية

الاتحاد الأوروبي يؤكد لـ "تل أبيب" التزامه الثابت والموحد بحل الدولتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

|    |                                                                                        |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|
|    | <b>السلطة:</b>                                                                         |
| 5  | 2. المجدلاني: الإمارات تمعن في التطبيع مع "إسرائيل"                                    |
| 5  | 3. محكمة للسلطة في رام الله تمدد اعتقال ثلاثة أسرى محررين                              |
|    | <b>المقاومة:</b>                                                                       |
| 5  | 4. كتائب القسام تجدد عهدا: سنأسر جنود الاحتلال ونحرر الأسرى                            |
| 6  | 5. حماس: محاولات سفير الإمارات البحث عن مشتركات مع الاحتلال استجداءً للتطبيع           |
| 6  | 6. ناطق باسم فتح بالضفة: الإمارات تحاول التطبيع مع الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني   |
| 6  | 7. "الجبهة الشعبية": الإمارات تضغط على الفلسطينيين كي يرضخوا لخطة ترامب                |
| 7  | 8. "الجهاد": "إسرائيل" أخلت بالتزامات وعدت بها الإمارات                                |
| 7  | 9. غزة: تواصل إطلاق بالونات حارقة لليوم الثاني.. ونشطاء يتوعدون بالمزيد                |
| 8  | 10. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدينان القرار الأميركي ضد الجناية الدولية                 |
| 8  | 11. أمن السلطة يعتقل 5 من كوادر "الجهاد" في طمون لمنع بيت عزاء لـ"شلق"                 |
|    | <b>الكيان الإسرائيلي:</b>                                                              |
| 8  | 12. صحيفة معاريف: "إسرائيل" تدرس بسط السيادة على المستوطنات فقط في المرحلة الحالية     |
| 9  | 13. اختيار رئيس للشبابك اختبار لجدية تحالف نتنياهو - غانتس                             |
| 10 | 14. وزير الاتصالات الإسرائيلي يغلق الباب أمام استثمارات صينية في شبكة 5G               |
| 10 | 15. عبرت أجواء السودان.. طائرة إسرائيلية تصل إلى تشاد                                  |
| 11 | 16. صحافية إسرائيلية تصرخ على الهواء تطلب الحماية من "نتنياهو ونجله وزعرانه"           |
| 11 | 17. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد ضم الضفة وتزايد شعبية الليكود                       |
|    | <b>الأرض، الشعب:</b>                                                                   |
| 12 | 18. أهالي يافا يؤدون صلاة الجمعة قرب مقبرة الإسعاف المهددة ويتظاهرون وسط المدينة       |
| 12 | 19. "صفقة القرن" واستشهاد إيد الحلاق في لب التحريض الإعلامي الإسرائيلي على الفلسطينيين |
| 13 | 20. مبادرات الخير مستمرة في مخيم عين الحلوة                                            |
| 13 | 21. الاحتلال يغلق الحواجز المؤدية للأغوار والدبابات تدمر خطوط مياه                     |
| 13 | 22. مستوطنون يقتحمون كفل حارس ويؤدون "طقوس تلمودية"                                    |

|    |                                                                                    |
|----|------------------------------------------------------------------------------------|
|    | <u>الأردن:</u>                                                                     |
| 14 | 23. الفلاحات: الاحتلال سيلجأ إلى محاولة تطبيق "التهجير الناعم"                     |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>                                                               |
| 14 | 24. هكذا تجاوبت الإمارات مع مقالة سفيرها في واشنطن لـ يديعوت أحرونوت!              |
| 15 | 25. وزير إماراتي وأمين رابطة العالم الإسلامي يشاركان في مؤتمر ليهود أمريكا         |
| 16 | 26. مسؤول بـ "حكومة طبرق" ينفي التصريحات المنسوبة إليه بشأن الدعم الإسرائيلي       |
|    | <u>دولي:</u>                                                                       |
| 16 | 27. "الجنائية الدولية" ترفض قرار ترامب السماح بفرض عقوبات على مسؤوليها             |
| 16 | 28. فرنسا تعرب عن استيائها جراء فرض ترامب عقوبات على مسؤولين في الجنائية الدولية   |
| 17 | 29. الاتحاد الأوروبي يؤكد لـ "تل أبيب" التزامه الثابت والموحد بحل الدولتين         |
| 17 | 30. فنلندا تؤكد رفضها لخطة الاحتلال ضم أراض فلسطينية                               |
| 18 | 31. أعضاء في الكونغرس الأمريكي يطالبون بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين |
|    | <u>حوارات ومقالات</u>                                                              |
| 18 | 32. مرامي البقاء العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية... د. عدنان أبو عامر          |
| 19 | 33. رسائل الإمارات: التطبيع يسبق حقّ المصير للفلسطينيين... نضال محمد وتد           |
| 22 | 34. لا توجد خارطة، يوجد شرشف طاولة أميركي!... بن كسبيت                             |
| 24 | <u>كاريكاتير:</u>                                                                  |

\*\*\*

## ١. سفير الإمارات في واشنطن لـ "يديعوت": "إسرائيل فرصة وليست عدواً"

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/12، أن السفير الإماراتي لدى واشنطن يوسف العتيبة، نشر مقالا -في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية- استعرض فيه رؤية حكومة أبو ظبي لعلاقات وصفها بالحميمة مع إسرائيل.

وقال العتيبة إنه لا يمكن لإسرائيل أن تتوقع تطبيعا للعلاقات مع العالم العربي إن هي ضمت أراضي في الضفة الغربية. وأشار إلى أن إسرائيل والإمارات لديهما جيشان من أفضل الجيوش في المنطقة، وأنهما من خلال علاقاتهما العميقة والطويلة مع الولايات المتحدة كان بإمكانهما خلق تعاون أمني مشترك وأكثر فعالية.

وتابع يقول إن بلده فتحت أبوابها أمام الدبلوماسيين الإسرائيليين في إطار عمل وكالة الأمم المتحدة الدولية للطاقة المتجددة، مشيرا إلى دعوة إسرائيل للمشاركة في معرض إكسبو الدولي. وأضاف العتيبة أن الإمارات من خلال قدراتها يمكن أن تكون بوابة مفتوحة أمام الإسرائيليين لربطهم بالمنطقة والعالم.

وقال أيضا إن الإمارات وجزءا كبيرا من العالم العربي تطلعوا إلى أن تكون إسرائيل فرصة وليس عدوا، وإنهم رأوا فيها فرصة عظيمة لبناء علاقات حميمة.

وذكر في تسجيل فيديو مصاحب للمقال المنشور على النسخة الإلكترونية للصحيفة "كل التقدم الذي رأيناه والمواقف تشهد تغيرا باتجاه إسرائيل، حيث أصبح الناس أكثر تقبلا لإسرائيل وأقل عدا تجاهها، كل ذلك قد ينسفه قرار بالضم".

وأضاف موقع عرب 48، 2020/6/12، عن بلال ضاهر: كشفت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية عن أن الملياردير الإسرائيلي - الأميركي، حاييم صبان، قدم نصائح للعتيبة بشأن مقاله المنشور في "يديعوت أحرونوت". وحسب القناة، فإن العتيبة توجه إلى صبان، قبل عشرة أيام، من أجل التشاور معه حول "كيفية توجيه رسالة إلى الرأي العام الإسرائيلي ضد الضم". وأضافت القناة، ان المقال "خلال الأسبوع الأخير تم تعديل صيغة المقال عدة مرات، ثم تُرجم إلى العبرية، وخضع لتنسيق أخير مقابل العتيبة" حسبما ذكرت القناة 13. وبرز في مقال العتيبة في الصحيفة الإسرائيلية أنه لم يذكر كلمة "دولة" للفلسطينيين، وإنما هو يتحدث عن "حكم ذاتي أكبر".

## ٢. المجدلاني: الإمارات تمنع في التطبيع مع "إسرائيل"

رام الله-وكالات: قال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني، أحمد المجدلاني، إن "الإمارات تمنع في التطبيع مع إسرائيل، في الوقت الذي يدعو العالم لمقاطعة الأخيرة وينتقدها ويهددها باتخاذ عقوبات في حال تنفيذ مخططها بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة لسيادتها". وأضاف المجدلاني: "أرسلت الإمارات الطائرة الأولى قبل أسابيع دون تنسيق معنا، أو مع سفير فلسطين في أبو ظبي، تحت شعار مساعدات وقد رفضنا استقبالها".

القدس العربي، لندن، 2020/6/12

## ٣. محكمة للسلطة في رام الله تمدد اعتقال ثلاثة أسرى محررين

رام الله: مددت محكمة للسلطة ومخابراتها في رام الله، اعتقال ثلاثة أسرى محررين، كشف اثنان منهم تعرضهما للتعذيب. ونقلت مجموعة "محامون من أجل العدالة" عن المعتقلين قنديل وجابر تعرضهما للتعذيب في مركز توقيفهما عند مثلولهما أمام نيابة السلطة. وخلال أيام فقط اعتقلت أجهزة أمن السلطة في الضفة أكثر من 12 مواطناً، منهم طلاب وأسرى محررون وناشطون بسبب انتمائهم أو آرائهم السياسية. ورصد تقرير للجنة أهالي المعتقلين السياسيين ارتكاب أجهزة السلطة (149) انتهاكا بحق المواطنين، خلال مايو الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/12

## ٤. كتائب القسام تجدد عهدا: سنأسر جنود الاحتلال ونحرر الأسرى

غزة: جددت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، تمسكها بخيار أسر جنود الاحتلال الإسرائيلي، حتى تحقيق أهدافها كاملة. وفي الذكرى السادسة لعملية الخليل، التي أسرت فيها خلية قسامية 3 من جنود الاحتلال، أكدت الكتائب أن عمليات أسر جنود الاحتلال الإسرائيلي ستبقى مستمرة. وقالت الكتائب في مقطع فيديو، نشرته دائرة الإعلام العسكري، بمناسبة هذه الذكرى "إن عمليات الأسر مستمرة حتى يكتب لها النجاح بالعلامة الكاملة". وشددت على أن عملية الأسر القسامية أريكت حسابات الاحتلال وأجهزته الأمنية، مشيرة إلى أن العملية هدفت إلى مبادلة الجنود بأسرى فلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/12

##### ٥. حماس: محاولات سفير الإمارات البحث عن مشتركات مع الاحتلال استجداءً للتطبيع

اعتبرت حركة حماس محاولات سفير الإمارات العربية المتحدة في واشنطن، للبحث عن مشتركات بين دولته مع الاحتلال الإسرائيلي "استجداءً للتطبيع معه، عدا عما تؤثر عليه هذه المحاولات من قلة إدراك لطبيعة الكيان العدوانية التوسعية". وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، في تصريح له [أمس]، إنه من المستنكر والمؤسف تباهي السفير الإماراتي في مقال نشره في صحيفة عبرية، بأن بلاده أدانت حركات المقاومة الفلسطينية والعربية. وأضاف قاسم أن وصف السفير الإماراتي رد الفعل الفلسطيني على خطوة "الضم" الإسرائيلية بأنه عنف، وأن هذه الخطوة "ستحرك المتطرفين"، هو اتهام لكل النضال الوطني الفلسطيني، وتجريم لتضحيات شعبنا العظيمة النبيلة.

فلسطين أون لاين، 2020/6/12

##### ٦. ناطق باسم فتح بالضفة: الإمارات تحاول التطبيع مع الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني

رام الله-وكالات: وصف الناطق باسم حركة "فتح" في الضفة الغربية، حسين حمایل، هبوط طائرة إماراتية محملة بمساعدات لفلسطين، في إسرائيل، بالأمر "المشبه". وأضاف حمایل: "الإمارات تحاول التطبيع مع الاحتلال على حساب الشعب الفلسطيني، في الوقت الذي تمر به القضية الفلسطينية بأصعب مراحلها إثر مخطط إسرائيل بضم أجزاء من الضفة". واعتبر أن الهدف من المساعدات "غير سليم ومؤلم". وقال: "في الوقت الذي تقتل إسرائيل فيه الفلسطينيين وتحاصرهم تهبط طائرة عربية في مطار الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2020/6/12

##### ٧. "الجبهة الشعبية": الإمارات تضغط على الفلسطينيين كي يرضخوا لخطة ترامب

رام الله (فلسطين): اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اليوم السبت، الإمارات بتمكين "إسرائيل" من تحقيق أهدافها ضد مصالح وأمن الشعوب العربية. جاء ذلك في بيان، ردا على مقال لسفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة، نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، صباح الجمعة. وقالت الجبهة في بيانها، إن "المقال قفزة للأمام في إظهار دور الإمارات في مسار التطبيع الذي تعمل على إشاعته وتوسيع دائرته مع الكيان الصهيوني".

وأضافت أن "المقال وسيلة ضغط في هذه الفترة على الفلسطينيين كي يرضخوا لخطة ترمب (صفقة القرن) وما يتولد عنها من خطط الضم وغيرها".

قدس برس، 2020/6/13

#### ٨. "الجهاد": "إسرائيل" أخلت بالتزامات وعدت بها الإمارات

غزة: اعتبرت حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية مقالا لدبلوماسي إماراتي، بأنه يدل على "خيبة أمل أبو ظبي من إسرائيل" بسبب تخلف تل أبيب عن تنفيذ التزامات وعدت أبو ظبي بها. جاء ذلك في تصريحات للقيادي بالحركة أحمد المدلل، الجمعة، لقناة "المباين" الفضائية، تعليقا على مقال لسفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة، نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية، الجمعة. وقال المدلل: "تصريحات العتيبة تدل على خيبة أمل إماراتية من التزامات إسرائيل التي وعدت بها"، دون أن يذكر هذه الالتزامات. وأضاف: "التصريحات فيها استجداء وعتاب، ولم تحمل أي معان لها علاقة بنصرة القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2020/6/12

#### ٩. غزة: تواصل إطلاق بالونات حارقة لليوم الثاني.. ونشطاء يتوعدون بالمزيد

محمد الجمل: أطلق متظاهرون ونشطاء المزيد من البالونات الحارقة والمتفجرة، من كافة المناطق الشرقية لقطاع غزة، نهار أمس، خاصة مناطق بيت حانون، وشرق مخيم البريج، وكذلك شرق محافظتي خان يونس ورفح. وسمع دوي عدد من الانفجارات القوية في مناطق متفرقة من خط التحديد شرق القطاع، نجمت جميعها عن إطلاق بالونات محملة بعبوات صوتية، كانت تنفجر في الهواء بعد إطلاقها بوقت قصير.

وشوهدت مجموعات من المثلثين في نقاط ممتدة على طول الحدود الشرقية للقطاع، حيث بدؤوا بتجهيز عشرات البالونات، بعد نفخها بغاز خفيف، ومن ثم ربطها على شكل حزم، ومعها فتيل مشتعل، ثم إطلاقها، لتتولى الرياح الغربية نقلها شرقاً. ولليوم الثاني على التوالي يتواصل إطلاق البالونات، إذ أعلنت مجموعات تطلق على نفسها "أحفاد الناصر"، مسؤوليتها عن إطلاقها، احتجاجاً على تلوؤ الاحتلال في تنفيذ التفاهات، وتخفيف الحصار، متوعدين بالمزيد.

الأيام، رام الله، 2020/6/13

#### ١٠. "الشعبية" و"الديمقراطية" تدينان القرار الأميركي ضدّ الجناية الدولية

غزة: أدانت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، اليوم الجمعة، قرار الإدارة الأميركية بفرض عقوبات على مسؤولين في محكمة الجناية الدولية على خلفية تحقيقات في جرائم حرب ارتكبت في أفغانستان. جاء ذلك في بيانات منفصلة للجبهتين تعقيباً على القرار الأميركي الصادر أمس.

القدس، القدس، 2020/6/12

#### ١١. أمن السلطة يعتقل 5 من كوادر "الجهاد" في طمون لمنع بيت عزاء لـ"شلح"

الضفة الغربية: اعتقلت أجهزة أمن السلطة عصر يوم الجمعة، خمسة من كوادر حركة الجهاد الإسلامي في بلدة طمون في الأغوار الشمالية من أجل منع بيت عزاء كان مقرراً افتتاحه اليوم للأمين العام السابق لحركة الجهاد رمضان شلح. وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن قوة مشتركة من الوقائي والمخابرات اقتحمت البلدة التي لا تدخلها قوة أمنية فلسطينية دون تنسيق بسبب موقعها الحدودي في الأغوار الشمالية واعتقلت خمسة من كوادر الجهاد. وكان مقرراً افتتاح بيت عزاء للقيادي الراحل شلح في البلدة عصر اليوم، ليوم واحد، حيث فوجئ أهالي البلدة باعتقال القائمين على الفعالية وإحباطها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/12

#### ١٢. صحيفة معاريف: "إسرائيل" تدرس بسط السيادة على المستوطنات فقط في المرحلة الحالية

تل أبيب: قالت مصادر إسرائيلية مطلعة اليوم، قبيل المباحثات النهائية التي ستجريها "طواقم السيادة" هذا الأسبوع، تقدر مصادر سياسية بأنه تتم دراسة إمكانية بسط السيادة الإسرائيلية على كل مستوطنات الضفة الغربية القائمة دون الاعلان عن بسط السيادة على مناطق أخرى في الضفة. وحسب هذه المصادر التي نقات عنها صحيفة "معاريف" الإسرائيلية هذا النبأ، فإن الفكرة تتبلور على خلفية التخوف من آثار الضم الواسع لمناطق في الضفة في مجالات الأمن، الاقتصاد والسياسة. هكذا مثلاً، زيارة وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الى اسرائيل هذا الأسبوع والتي حذر فيها من بسط السيادة في مناطق الضفة ومن هذه الخطوة التي قال انها "تتعارض والقانون الدولي". كما أن الاتحاد الأوروبي نقل الى اسرائيل رسالة تفيد بأنه سيتخذ ضدها اجراءات هامة اذا ما اخرج الضم الى حيز التنفيذ.

بالمقابل، فإن خطة بسط السيادة الاسرائيلية على المستوطنات وغور الاردن، تقابل بانتقاد شديد من بعض رؤساء مجلس المستوطنات. فمعارضو الخطة، التي تعنى بضم المناطق يدعون بان بسط السيادة على بعض المناطق وحسب الخرائط، ستؤدي الى ترسيم الحدود المستقبلية للدولة الفلسطينية. وبزعمهم، فان مجرد الموافقة الاسرائيلية على ترسيم الخرائط والسيادة على بعض المناطق ستشكل موافقة عامة على اقامة دولة فلسطين.

وكما يذكر، فان الفكرة الاسرائيلية الاصلية التي طرحت على الرئيس الامريكي دونالد ترامب ورجاله في زمن اطلاق خطة صفقة القرن في واشنطن في بداية السنة، اقترحت بسط السيادة على مراحل - في المرحلة الاولى تنطبق السيادة على كل مستوطنات الضفة، فقط بعد ذلك، في المرحلة الثانية، تعمل الطواقم على ترسيم الخرائط وتوسيع السيادة الى المناطق الاخرى. اما الجانب الامريكي فقد رفض "فكرة المراحل"، كون رجال ترامب فضلوا اعداد الخرائط وتنفيذ بسط السيادة دفعة واحدة وليس على عدة دفعات.

وقالت مصادر في مجلس المستوطنات لصحيفة "معاريف" انه أي مصدر من جهة رئيس الوزراء أو "طاقم السيادة" لم يتحدث معهم عن امكانية ضم المستوطنات ولم يطلب احد أيضا رأيهم في الموضوع. ومع ذلك، شرحت هذه المصادر انه توجد في هذا الاقتراح فضائل ايضا. فمثلا بسط السيادة الاسرائيلية على جيوب يهودية توجد حسب الخريطة الامريكية في داخل الارض المتواصلة الفلسطينية الامر الذي يصر عليه المهنيون في الطاقم الامريكي، كما أن بسط السيادة على كل مستوطنات الضفة يلغي التمييز بين المستوطنات - مستوطنات التواصل اليهودي مقابل المستوطنات المنعزلة - ويجعلها متساوية من ناحية مكانتها الرسمية.

القدس، القدس، 2020/6/12

### ١٣. اختيار رئيس للشبابك اختبار لجدية تحالف نتניהو - غانتس

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - ستكون مهمة اختيار رئيس جديد لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشبابك"، بمثابة اختبار حقيقي لجدية التحالف الاضطراري بين بنيامين نتניהو رئيس الوزراء الإسرائيلي وزعيم حزب الليكود من جهة، وبين غانتس وزير الجيش الإسرائيلي ورئيس الوزراء البديل وزعيم حزب أزرق - أبيض.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن هذا الاختبار سيكون بمثابة الاختبار المقبل للحكومة المشكلة منذ ما يزيد على شهر، وأنه يتعين على نتניהو وغانتس الاتفاق قريباً على شخصية لتولي الشباك بدلاً من الرئيس الحالي ندادف أرغمان.

القدس، القدس، 2020/6/12

#### ١٤. وزير الاتصالات الإسرائيلي يغلق الباب أمام استثمارات صينية في شبكة 5G

تل أبيب - "القدس" دوت كوم- أغلق وزير الاتصالات الإسرائيلي، يوغاز هندل، الباب أمام حصول الصين على استثمارات في شبكة 5G الإسرائيلية بعد ضغوط من الإدارة الأميركية. وفي حوار مع صحيفة "يسرائيل هيوم"، نشر يوم الجمعة، قال هندل "لدينا قيم وفرص ومصالح مشتركة مع الولايات المتحدة، وهذه شراكة لا يمكن أن نكون غير ملتزمين لها. توجد هنا فرص مشتركة، اقتصادية وتكنولوجية". وأضاف هندل أن وزارة فتحت مناقصة الأسبوع الماضي "وسنعمل وفقاً لمصالحنا السياسية والأمنية".

وعندما كرّر مراسل الصحيفة سؤاله عن إن كان بالإمكان أن ترسو المناقصة على الصين أو أوروبا، قال هندل "مصالحنا مع الولايات عنصر مهم في كل مسار اتخاذ القرارات".

القدس، القدس، 2020/6/13

#### ١٥. عبرت أجواء السودان.. طائرة إسرائيلية تصل إلى تشاد

فضل عبد الرزاق - إنجمينا: وصلت إلى مطار العاصمة التشادية إنجمينا يوم الجمعة طائرة إسرائيلية من طراز "بوينغ" قادمة من مطار بن غوريون في تل أبيب. ولم يتضح حتى الآن سبب هبوطها في تشاد.

وكانت مصادر صحفية إسرائيلية ذكرت أن الرحلة التي انطلقت صباح الجمعة، هي أول رحلة طيران مباشرة من إسرائيل إلى تشاد، وأن طريق الرحلة كان عبر أجواء السودان.

يشار إلى أنه يوم 20 يناير/كانون الثاني 2019، وصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتניהو إلى إنجمينا، وأعلن من القصر الرئاسي برفقة الرئيس التشادي إدريس ديبي عن إعادة العلاقات الدبلوماسية التي كانت مقطوعة بشكل رسمي لفترة وصلت نحو نصف قرن.

الجزيرة.نت، 2020/6/12

## ١٦. صحافية إسرائيلية تصرخ على الهواء تطلب الحماية من "نتنياهو ونجله وزعرانه"

تل أبيب - وكالات: على القناة (12) في التلفزيون الإسرائيلي بالنشرة المركزية الليلة الماضية، فاجأت الصحافية والمحللة السياسية "رينا متسليخ" المتابعين حين قالت: "أنا أوجه كلامي لنتنياهو وابنه وزعرانه، لن نرتدع ولن نخيفونا ولن نستطيعوا قمع حرية الصحافة في إسرائيل". وقالت بانفعال شديد إن "إخوتي يقومون بإيصالي إلى مكان عملي في التلفزيون الإسرائيلي خشية أن يتعرض لي زعران اليمين المتطرف ويعتدون علي".

وأضافت: "إلى هذا المستوى وصلت الأمور؟"

وتدخل المحلل الإسرائيلي أمنون ابراموفيتش وقال إن نتنياهو يهدد بحبس زميلهم "رفيف دروكر" لأنه كشف أسراراً عن ملف الفساد الخاص بـنتنياهو، وأضاف إن الصحافيين الذين ينتقدون نتنياهو يشعرون بالخطر وإن هذا معيب على إسرائيل ومعيب للصحافة الإسرائيلية.

وأضافت رينا متسليخ: هذه أساليب لا يمكن أن تنجح ولن يفتح أحد الصحافيين الإسرائيليين وإنهم سيقولون الحقيقة، وإذا كان نتنياهو يريد أن يتحكم بكل شيء في إسرائيل فإنهم سيتصدون له.

الأيام، رام الله، 2020/6/13

## ١٧. استطلاع: أغلبية إسرائيلية تؤيد ضم الضفة وتزايد شعبية الليكود

(وكالات): أظهر استطلاع للرأي العام وجود أغلبية «إسرائيلية» تؤيد مخطط الضم، وتزايد شعبية حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فيما تراجع شعبية حزب «كاحول لافان» برئاسة بيني جانتس، واندثار حزب العمل نهائياً وعدم تجاوزه نسبة الحسم. وأكد الاستطلاع أن القائمة المشتركة ستحافظ على قوتها. وحسب الاستطلاع الذي نشرته إذاعة 103FM، أمس الجمعة، فإن 51% يؤيدون ضم المستوطنات، فيما عارض 25% هذه الخطوة، وقال 24% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال. لكن 67% من الذين لديهم رأي حول مخطط الضم، قالوا إنهم يؤيدونه، مقابل 33% الذين يعارضونه. وبدا من الاستطلاع أن شعبية نتنياهو أفضل من أي وقت مضى. وفي حال جرت انتخابات عامة «الكنيست» اليوم، سيحصل الليكود على 41 مقعداً، وكتلة «بيش عتيد - تيلم»، برئاسة يائير لبيد، ستحصل على 16 مقعداً، والقائمة المشتركة على 15 مقعداً. بينما سيتراجع حزب «كاحول لافان»، برئاسة جانتس، إلى 13 مقعداً. وتوقع الاستطلاع حصول حزب شاس على 9 مقاعد، وكتلة «يهדות هتורה» على 8 مقاعد، و«يسرائيل بيتينو»، برئاسة أفيجدور ليرمان على 7 مقاعد، وتحالف أحزاب اليمين المتطرف «يمينا» على 6 مقاعد، وحزب ميرتس على 5 مقاعد. وبهذه النتائج، تكون قوة أحزاب معسكر اليمين والحريديين بزعامة نتنياهو 64

مقعداً في الكنيسة، بينما قوة «بيش عتيد - تيلم» و«كاحول لافان» وميرتس والقائمة المشتركة مجتمعة 49 مقعداً، ما يعني أن حزب ليبرمان لن يشكل «بيضة القبان» في الانتخابات المقبلة، حسب الاستطلاع.

الخليج، الشارقة، 2020/6/13

#### ١٨. أهالي يافا يؤدون صلاة الجمعة قرب مقبرة الإسعاف المهددة ويتظاهرون وسط المدينة

يافا- وكالات: احتشد أهالي يافا، أمس، لأداء صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام قرب مقبرة الإسعاف التي بدأت السلطات الإسرائيلية بجرفها ونبشها الأسبوع الماضي. وأمّ المصلّين في الخيمة الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى. وبعد الصلاة، خرج الأهالي في تظاهرة في مركز مدينة يافا، وسط تحشيد شرطيّ وتأهب لقمع المتظاهرين. وأعلنت لجنة الدفاع عن مقبرة الإسعاف، أنها اتخذت سلسلة من القرارات للتعبير عن رفض أهالي يافا لأعمال التنديس والاعتداءات على المقبرة، منها "مقاطعة كاملة لأي تعامل مع البلدية وأذرعاها ولأي تعامل مع الشرطة".

الأيام، رام الله، 2020/6/13

#### ١٩. "صفقة القرن" واستشهاد إياد الحلاق في لبّ التحريض الإعلامي الإسرائيلي على الفلسطينيين

الناصرة: أصدر إعلام، المركز العربي للحرّيات الإعلامية والتنمية والبحوث في مدينة الناصرة داخل أراضي 48، تقريراً كمياً يرصد خطاب التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي ضد كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، ضمن مشروع "الرصد"، يظهر أن "صفقة القرن" واستشهاد إياد الحلاق يقعان في لبّ التحريض الإعلامي الإسرائيلي.

تضمّن البحث رصدًا للصحافة المكتوبة، والمرئية، والمسموعة، بالإضافة إلى تعقب صفحات سياسيين وإعلاميين إسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر).

يتطرّق التقرير الكمي لشهر أيار من العام الجاري، حيث تم رصد 91 حالة تحريض وعنصرية ضد المجتمع الفلسطيني على طرفي الخط الأخضر. يتبين من النتائج أن المنصة الأكثر تحريضاً على الفلسطينيين هي صحيفة "يسرائيل هيوم" اليمينية بنسبة 41%، تليها شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بنسبة 20%، صحيفة "مكور ريشون" بنسبة 11%، وأخيراً صحيفة "معاريف" بنسبة 10%.

القدس العربي، لندن، 2020/6/12

## ٢٠. مبادرات الخير مستمرة في مخيم عين الحلوة

صيدا - انتصار الدنان: تستمر مبادرات الخير في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا جنوبي لبنان وهدفها التخفيف من وقع الضيق الاقتصادي الذي يعيشه أبناء المخيم من جراء التعبئة العامة التي أعلنتها السلطات اللبنانية المعنية على خلفية أزمة كورونا. في السياق، يخبر حسام معاري وهو ناشط اجتماعي في مخيم عين الحلوة، "العربي الجديد"، أن هذه المبادرة أطلقها رجلا أعمال فلسطينيان يعملان في حسبة (سوق خضار) صيدا. هما وجدا أنه من المفيد مساعدة الناس بعد حرمان معظم الشباب والعمال الفلسطينيين من أشغالهم على خلفية القرار الذي اتخذته وزار العمل في لبنان في ما يخص تراخيص عمل اللاجئين الفلسطينيين قبل مدة".

العربي الجديد، لندن، 2020/6/13

## ٢١. الاحتلال يغلق الحواجز المؤدية للأغوار والدبابات تدمر خطوط مياه

أغلقت قوات الاحتلال اليوم الجمعة الحواجز المؤدية إلى الأغوار ومنعت المواطنين من التنقل والوصول الى المنطقة وخاصة عبر الحاجز المقام قرب معاليه افرام المقامة على أراضي في بلدة الجفتاك وتمتد على طول المنحدرات الشرقية لجبال الضفة الغربية في غور الأردن. بالتزامن مع ذلك دمرت دبابات الاحتلال خطوط المياه الناقلة إلى سهل قاعون بالأغوار الشمالية أثناء قيام الاحتلال بإجراء تدريباته في الأراضي الزراعية.

فلسطين أون لاين، 2020/6/12

## ٢٢. مستوطنون يقتحمون كفل حارس ويؤدون "طقوس تلمودية"

سلفيت: إقتحم مئات المستوطنين، في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، بلدة كفل حارس شمال سلفيت، لأداء طقوس تلمودية في المقامات الاسلامية، بحماية جيش الاحتلال. وقال عصام ابو يعقوب رئيس بلدية كفل حارس لمعا: "أن مئات من المستوطنين اقتحموا البلدة، بحجة اقامة طقوس تلمودية في المقامات الاسلامية والتي يدعي الاحتلال بيهوديتها، جاء ذلك عقب اقتحام جيش الاحتلال داخل البلدة وانتشاره على جميع المفاقر والطرق.

وكالة معا الإخبارية، 2020/6/12

## ٢٣. الفلاحات: الاحتلال سيلجأ إلى محاولة تطبيق "التهجير الناعم"

عمان: قال سالم الفلاحات، نائب الأمين العام لحزب "الشراكة والإنقاذ في الأرض" الأردني، إن الاحتلال الإسرائيلي سيلجأ بعد عملية الضم إلى محاولة تطبيق "التهجير الناعم" على الفلسطينيين، لدفعهم نحو ترك بلدتهم. وشدد في حديث متلفز لحراك "الضفة ضفتنا" المناهض لضم الضفة، على أن الاحتلال الإسرائيلي لا يستطيع أن يستمر طالما أن المحيط يرفضه. وأضاف أن الغطسة الصهيونية، المدعومة أميركياً، والميسر لها عربياً من الجانب الرسمي، تمهد لهذا القرار الخطير، وهو قيد التنفيذ.

وقال: "تُفقد منه بعض الخطوات، والآن الخطوة الأخيرة وهي خطوة الضم، فما هو المنتظر في ظل غياب إرادة عربية مواجهة، بل يتأسبق الرسميون العرب لإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني؟". وأشار إلى أن قرار الضم آثاره عظيمة على فلسطين، وهي أمانة في أعناق العرب والمسلمين والضمير الإنساني.

وتابع: "سيبدأ الصهاينة بالتفريغ الناعم والتدريجي، والتضييق على الفلسطينيين في الداخل، الذين ليس لهم مفرّ إلاّ الأردن، وربما ينظرون إلى جبال السلط لتأمين الأغوار، كما فعلوا في جبال نابلس لتأمين مستوطناتهم في تل أبيب، فالخطر قادم على الأردني والفلسطيني، كما هو خطر قادم على العرب بشكل عام".

واستدرك "ما دامت (إسرائيل) معتمدة على القوة والغطسة، فلن تستطيع الاستمرار طويلاً، هذه سنة التاريخ، وبقاؤهم في محيط يكرههم، لن يمكّنهم الاستمرار". وأكد أن المطلوب هو دعم المقاومة الفلسطينية، وإعادة الثقافة المقاومة، ومقاطعة العدو الصهيوني، وقطع العلاقات، ودعوة أصدقاء العرب والفلسطينيين لمقاطعة (إسرائيل)، والتحرر من الهيمنة الأميركية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/6/12

## ٢٤. هكذا تجاوبت الإمارات مع مقالة سفيرها في واشنطن لـ يديعوت أحرونوت!

دبي: تابعت الجهات الرسمية في دولة الإمارات العربية، بشكل كبير المقالة الخاصة التي نشرت في صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، لسفيرها في واشنطن يوسف العتيبة، حول آثار الضم الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية، على عملية التطبيع مع الدول العربية واستقرار الوضع في المنطقة، وما قامت به الإمارات من محاولات لمساعدة إسرائيل لتصبح فرصة في المنطقة بدلاً من "عدو".

وقال وزير الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، "الإمارات تبرز من خلال تحركها الدبلوماسي وتصريحات وزير الخارجية، وسفيرها في واشنطن كأحد أهم الأصوات المؤثرة والمحفزة فيما يخص الخطط الإسرائيلية لضم أراضٍ فلسطينية في مخالفة صريحة للإجماع العربي والدولي". وأضاف "في خضم القلق العربي والدولي الكبير تجاه القرار الإسرائيلي المتوقع بضم أراضٍ فلسطينية، وبصورة غير شرعية وتصعيدية، اختارت الإمارات أن تتحرك بكل السبل الدبلوماسية المتاحة لمواجهة هذه الخطوة بكل ما تحمله من مخاطر على مسار السلام واستقرار المنطقة".

بينما لم يتوانى حساب السفارة الإماراتية في واشنطن عن نشر روابط صحيفة يديعوت أحرونوت باللغتين العبرية والانجليزية، للمقالة، ومحاولة تبرير نشر المقالة في أكبر الصحف العبرية، بأنه بمثابة خطاب موجه بشكل مباشر للجمهور الإسرائيلي لفهم مخاطر خطوة الضم.

فيما أعادت هند مانع العتيبة مديرة الاتصال الاستراتيجي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، والتي فيما يبدو أنها هي من رتبت لنشر مثل هذه المقالة، تصريحات العتيبة في المقالة، عبر تغريدة تؤكد على أن "إسرائيل تشكل فرصة وليس عدوًا في المنطقة"، كما ترى الإمارات ومعظم الدول العربية. وفق قولها ووفقًا لما جاء في المقالة.

ووفقًا لموقع يديعوت أحرونوت، فإن العتيبة نفسه تحدث لوسائل إعلام إماراتية قال لها إن مقالته هدفها مخاطبة الجمهور الإسرائيلي مباشرة.

القدس، القدس، 2020/6/12

## ٢٥. وزير إماراتي وأمين رابطة العالم الإسلامي يشاركان في مؤتمر ليهود أمريكا

أعلنت اللجنة اليهودية الأميركية مشاركة وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى في مؤتمرها الافتراضي.

وفي تغريدة على موقع تويتر، قالت اللجنة اليهودية الأميركية إن قرقاش سيناقش "جهود الإمارات في تعزيز الاستقرار الإقليمي والتعاون بين الأديان في حوار عام تاريخي".

ويوم الثلاثاء، تم تكريم الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي محمد العيسى -الذي شغل سابقاً منصب وزير العدل في السعودية- من قبل حركة مكافحة اللاسامية واتحاد السفارديم الأميركي، بجائزة هي الأولى التي تخصص للقادة المسلمين المشاركين في مكافحة معاداة السامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/11

## ٢٦. مسؤول بـ "حكومة طبرق" ينفي التصريحات المنسوبة إليه بشأن الدعم الإسرائيلي

نفى عبد السلام البدري -الذي وصفته بنائب رئيس الحكومة الليبية في بنغازي (الحكومة المؤقتة التابعة لبرلمان طبرق)- إدلاءه بأي تصريحات طلب فيها دعماً إسرائيلياً. وقال إن هذه التصريحات تسعى إلى تشويه الدعم السياسي لقوات حفتر في الحرب التي تخوضها ضد الجانب التركي والأطراف الخارجية. وأكد البدري لوسائل إعلام داعمة لحفتر أنه سيتخذ كافة الإجراءات القانونية حيال من نشر وروج لهذه التصريحات.

وكان موقع "ليبيا 24" التابع لأنصار نظام الرئيس الراحل معمر القذافي قد نشر تصريحاً منسوباً للبدري يعرب فيه لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن أمله في الحصول على دعم لقوات حفتر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/6/11

## ٢٧. "الجنائية الدولية" ترفض قرار ترامب السماح بفرض عقوبات على مسؤوليها

(وكالات): رفضت المحكمة الجنائية الدولية، أمس الأول الخميس، قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، السماح بفرض عقوبات اقتصادية، ومنع للسفر لمسؤوليها، لمنعها من ملاحقة عسكريين أمريكيين، واعتبرتها إجراءات تصل إلى حد «التهديد»، و«الإكراه»، واعتبرته «محاولة غير مقبولة للتدخل في حكم القانون»، في وقت أعربت الأمم المتحدة عن أسفها لقرار واشنطن، وقالت إنه يتعين حماية استقلال المحكمة.

وقال رئيس مجلس الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، القاضي أو-جون كوون، في بيان، أمس الأول الخميس، إن هذه الإجراءات «تعرقل جهدنا المشترك لمكافحة الإفلات من العقاب، وضمان تنفيذ الالتزام بالمحاسبة على الفظائع الجماعية».

وعبر مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، عن أسفه لما يمكن أن تخلفه العقوبات الأمريكية من تأثير في محاكمات وتحقيقات المحكمة الدولية.

الخليج، الشارقة، 2020/6/13

## ٢٨. فرنسا تعرب عن استيائها جراء فرض ترامب عقوبات على مسؤولين في الجنائية الدولية

باريس- (أ ف ب) -أعربت فرنسا عن "الاستياء" الجمعة بعد إجازة الرئيس الأميركي فرض عقوبات على مسؤولين في المحكمة الجنائية الدولية. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان في

بيان إنّ "هذا القرار يمثل اعتداء خطيرا على المحكمة (...)"، وأبعد من ذلك، فإنّه يطعن في تعددية الأطراف واستقلالية القضاء".

القدس، القدس، 2020/6/12

### ٢٩. الاتحاد الأوروبي يؤكد لـ "تل أبيب" التزامه الثابت والموحد بحل الدولتين

بروكسيل: أكد الاتحاد الأوروبي، لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، التزامه الثابت والموحد بحل الدولتين، معربا في الوقت ذاته عن قلقه إزاء خطط ضم أراض فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة لسيادتها. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية بالاتحاد جوزيب بوريل، مع وزير الجيش بني غانتس.

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان له الجمعة، إن بوريل نقل لغانتس "قلق الاتحاد فيما يتعلق بخطة الضم الإسرائيلية".

وأعرب بوريل عن استعداد الاتحاد الأوروبي للعمل من أجل استئناف المفاوضات الهادفة لحل جميع قضايا الوضع الدائم وتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة، حسب البيان ذاته. وشدد المسؤول الأوروبي "التزام الاتحاد الثابت والموحد بحل الدولتين، المتفاوض عليه والقابل للتطبيق على أساس المعايير المتفق عليها دوليا".

قدس برس، 2020/6/12

### ٣٠. فنلندا تؤكد رفضها لخطة الاحتلال ضم أراض فلسطينية

رام الله - "القدس" دوت كوم - أكدت فنلندا رفضها لخطة الاحتلال الإسرائيلي، ضم أجزاء من الضفة الغربية، بوصفها عملا مخالفا للقانون الدولي، وانتهاكا لميثاق الأمم المتحدة بحظر استخدام القوة. جاء ذلك خلال إجابة وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو، على مسالة من قبل رئيسة لجنة الصداقة الفلسطينية في البرلمان فيرونيكا هونكاسالو، حول خطة الحكومة الإسرائيلية ضم الضفة الغربية.

وشدد هافيستو على أن فنلندا جزء من الاتحاد الأوروبي، والمجتمع الدولي، لا تعترف بالضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 كجزء من دولة إسرائيل، وأن أي تغيير في حدود عام 1967 يجب قبوله من الطرفين المعنيين. وقال الوزير إن على الدول الأخرى الالتزام بعدم الاعتراف بالضم وما يترتب عليه.

القدس، القدس، 2020/6/12

### ٣١. أعضاء في الكونغرس الأمريكي يطالبون بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين

تل أبيب: في الوقت الذي تتسع فيه اعتداءات فرق المستوطنين اليهود في الضفة الغربية على الفلسطينيين، وجه 55 عضواً في الكونغرس رسالة للسفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، يطالبونه فيها بإبراز الموقف الأمريكي الرفض للمساس بحقوق الإنسان والتدخل لدى حكومة بنيامين نتنياهو، كي تعمل على لجم عنف المستوطنين.

وجاءت هذه الرسالة على أثر توجه عدة جمعيات وحركات سلام إسرائيلية وأوساط يهودية أميركية إلى أعضاء الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وفيها يشيرون إلى ازدياد عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/13

### ٣٢. مرامي البقاء العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية

د. عدنان أبو عامر

مع تزايد النقاش الإسرائيلي حول تطبيق خطة الضم وفرض السيادة المزعومة على أجزاء واسعة من الضفة الغربية وغور الأردن، التي بدأ العد التنازلي لتنفيذها في الأول من يوليو المقبل، تظهر زاوية لافتة في هذا السجال الإسرائيلي، تتعلق بالمصالح الأمنية والعسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، ومخاطرها على إسرائيل.

يزعم الإسرائيليون أن التبعات المتوقعة لخطة الضم، التي تشهد استقطاباً إسرائيلياً حاداً، ويزداد مع مرور الوقت، بين مؤيد ومعارض ومتحفظ، أنه في حال تم تنفيذها على الأرض، في حال توافر ضوء أخضر أمريكي، قد تشمل حدوث تطورات صعبة في الساحة الأردنية، تسفر عن تواصل الفلسطينيين مع أشقائهم العرب وأعداء إسرائيل في المنطقة، ما يسهل عليهم القتال بشكل أكثر فاعلية ضد إسرائيل.

يستند الإسرائيليون في تقديرهم هذا إلى أن الفلسطينيين لن يكتفوا بإقامة دولة صغيرة بين جنين والخليل، فضلاً عن غزة، بل إن تطلعاتهم طموحة وعالية، ومن لا يدرك ذلك من الإسرائيليين، فهو إما جاهل حقاً، أو مدمن أمراض خداع الذات، ولم يتعلم دروس القرن المنصرم من الثقافة السياسية الفلسطينية، وفق التصور الإسرائيلي.

تضرب الأوساط الأمنية والعسكرية الإسرائيلية مثالا على السلوك السياسي والعسكري للفلسطينيين، بما قاموا به فور فك الارتباط الإسرائيلي عن غزة، والانسحاب منها، حين عمدوا لتكثيف العمليات

المسلحة وإطلاق الصواريخ ضد إسرائيل، منطلقين من توجهات وطنية كفاحية، الأمر الذي قد يثور مرة أخرى في مخيلة الفلسطينيين في الضفة الغربية.

التوقعات الإسرائيلية تخشى أن تستولي حماس على الضفة الغربية في حال لم يعد للجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام - الشاباك قدرة وصلاحيات لمنعها من ذلك، ما يدفع المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية لمعارضة السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية، وتطالب بحرمانهم من السيطرة الجوية والكهرومغناطيسية.

بغض النظر عن خطة الضم، ومدى وجود تباين أو توافق إسرائيلي حولها، فإن هناك إجماعاً إسرائيلياً واسعاً لفرض سيطرة عسكرية على غور الأردن لتأمين إسرائيل من أي هجوم متوقع من الفلسطينيين.

يعتقد الإسرائيليون أن وجودهم العسكري في الضفة الغربية، وحرمان الفلسطينيين من السيادة الكاملة عليها، يمنعان حماس من السيطرة عليها، ويحولان دون الاتصال بين الضفة الغربية والأردن، ويعيقان تلقيهم الدعم من الدول المعادية، وإطلاق الصواريخ من على أسطح منازلهم باتجاه إسرائيل، ويغيبان التهديد القادم منها في حال سيطرتهم على الأجواء والمجال الكهرومغناطيسي.

يستدل الإسرائيليون بمخاوفهم هذه على ميول الفلسطينيين الدائمة إلى تحويل أي شيء لأسلحة ومعدات قتالية، كالبطاريات الورقية والبالونات التي تحمل زجاجات مولوتوف، ما يجعل للإسرائيليين مصلحة بالسيطرة الدائمة على الضفة الغربية وغور الأردن، سواء عبر تنفيذ خطة الضم أو دونها.

فلسطين أون لاين، 2020/6/11

### ٣٣. رسائل الإمارات: التطبيع يسبق حقّ المصير للفلسطينيين

نضال محمد وتد

لم يكن مقال السفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبة، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، لمخاطبة الجمهور الإسرائيلي بلغته، بحسب ادعاء العتيبة لاحقاً، مفاجئاً، بقدر كان ربما مسألة وقت، بعدما تكشف عمق التطبيع الإماراتي مع إسرائيل، وإصرار الإمارات ليس فقط على التطبيع، وإنما أيضاً على المتاجرة بالقضية الفلسطينية وأوضاع الشعب الفلسطيني في زمن كورونا، كستارٍ مفضوح وبالٍ للتطبيع نفسه.

ويتضح من المقال ولغة المفردات التي استخدمها العتيبة بعناية واضحة وبحرصٍ شديدين، خصوصاً أنه من المستبعد أن يكون المقال وضع أصلاً بالعبرية، بل تمت ترجمته للعربية، أن الإمارات وجدت نفسها في حالة حرج تضطرها إلى محاولة تفسير تطبيعها السافر مع الاحتلال. ويأتي ذلك لا سيما

أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي فاخر بعلاقاته مع الخليج، وتحديدًا الإمارات والسعودية وسلطنة عمان، لا يبدي في واقع الحال أي اهتمام بمنح "أصدقائه في الخليج" ولو عظمة يمكنهم المفخرة بها، بل يتركهم في حال استجداء معلنة "لبادرة حسنة منه تجاههم".

وقد فضح العتبية نفسه في أول جملة في مقالته، عندما اختار اقتباس تصريحات الإسرائيليين المتكررة، عن العلاقات الطيبة مع الإمارات، وما ينتظره مستقبل هذه العلاقات، ليصل إلى حالة تبعث على الشفقة، وهو يبدو كمن اخترع العجلة مجددًا، وهو يقول إن "التصريحات الإسرائيلية تتناقض مع خطة الضم الإسرائيلية" (ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة وغور الأردن).

ويبرز الاعتماد الإماراتي، وربما الأصح القول، تبني الإمارات في مقالة العتبية لمجمل المفاهيم الإسرائيلية في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، من خلال اكتفائه في الفقرة الثانية بالإشارة إلى وصف خطوة الضم بأنها تشكل "تحدياً" للإجماع العربي والدولي بشأن الحق الفلسطيني في تقرير المصير، من دون أي توضيح أو تحديد لماهية شكل تقرير المصير، وهو ما يمثل عملياً تمهيداً للموقف العربي المعلن، وتحديدًا الموقف الفلسطيني القائل إن تقرير المصير الفلسطيني لا يكون إلا بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس المحتلة. ليس هذا فحسب، بل إن توقف العتبية عند كلمة الحق الفلسطيني بتقرير المصير، يتجاوب عملياً مع مواقف دولة الاحتلال ورئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، بأن تقرير المصير الفلسطيني سيكون في سياق "كيان فلسطيني"، أكد نتنياهو أنه سيكون أقل من دولة.

كما يوضح المقال في لغته الاستجدائية، وهو يستعرض "دور" الإمارات "في تغيير النظرة العربية لدولة الاحتلال"، اعتماد الإمارات لموقف إسرائيلي استراتيجي ثابت يدعو إلى عملية طويلة الأمد، أساسها المسبق بناء "الثقة" التي كان يمكن لتحقيقها أن تضمن لإسرائيل علاقات مشتركة مع الدول العربية مقابل "حكم ذاتي موسع في فلسطين"، بما يكشف من دون أي التباس، قبول أبوظبي بالنتائج النهائية لمفاوضات الحل الدائم، التي يجب أن تتمخض، وفق الموقف الإسرائيلي المعلن منذ اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر، عن "سلطة حكم ذاتي موسع" وليس دولة فلسطينية مستقلة.

هنا تكمن أخطر الرسائل في مقالة السفير الإماراتي، فهي توضح أنه بالنسبة لأبوظبي، فهي تكتفي بسلطة حكم ذاتي موسع لا غير، ليس مقابل مجرد اتفاق سلام مع إسرائيل ووقف حالة الحرب، بل أيضاً علاقات تطبيع كاملة وتامة في المجالات كافة بما فيها الأمن. هذا الموقف يشكل تراجعاً صريحاً حتى عن المبادرة العربية التي أقرت في بيروت، والتي اشترطت انسحاباً كاملاً من الأراضي العربية المحتلة كافة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة مقابل تطبيع كامل مع إسرائيل.

وفي هذه النقطة، يكشف المقال عن اعتماد إماراتي وتبنٍّ مطلق لمصطلحات الاحتلال في اعتبار المقاومة للاحتلال، أي مقاومة، بأنها إرهاب، إذ يقول متباهياً بنشاط الإمارات في هذا السياق: لقد عارضنا بشكل مثابر وناشط العنف، صنفنا "حزب الله" (اللبناني) "منظمة إرهابية" وشجبنا تحريض حركة "حماس" واستتكرنا الاستفزازات الإسرائيلية، وبقينا طيلة الوقت مؤيدين متحمسين للشعب الفلسطيني ومريدين لمبادرة السلام العربية.

زيادة على ذلك، لا يشير العتبية ولو بكلمة إلى الحق الفلسطيني بالعيش بحرية كسبب أساسي لاشتراط إنهاء الاحتلال وإقامة السلام، بل يسير على نهج إعلاء شأن مصلحة إسرائيل نفسها والمكاسب التي ستجنيها في حال تراجعت عن الضم، لأن "الضم سيقرب رأساً على عقب بداية وقبل كل شيء التطلعات الإسرائيلية لعلاقات أمنية واقتصادية وثقافية جيدة مع العالم العربي ومع الإمارات".

وكما يغيب الحق الفلسطيني في التحرر كقيمة إنسانية عليا، يغيب أيضاً التضامن العربي والقومي مع القضية الفلسطينية كقضية مركزية، تؤرق دولة عربية وشعباً عربياً في الإمارات، لصالح اعتماد منطق نتنياهو المعلن في القاسم المشترك والمصالح المشتركة مع دول الخليج التي يجب أن يتم إدراجها في رأس أولويات العلاقات بين إسرائيل وبين هذه الدول، وبعد ذلك يمكن مواصلة أو العودة للالتفات للصراع مع الفلسطينيين وحلّه ضمن اتفاقية سلام وتسوية إقليمية.

ويقول العتبية في هذا السياق: "إسرائيل والإمارات تملكان جيشين من أفضل الجيوش المدرية في المنطقة، مع مخاوف مشتركة في مجال الإرهاب والعدوان، وتربطهما علاقات طويلة ووثيقة مع الولايات المتحدة الأميركية. كان بمقدور الدولتين أن تخلفا تعاوناً أمنياً أعمق وأكثر فعالية باعتبارهما الدولتين اللتين تملكان اقتصاداً متطوراً ومتنوعاً".

وتكمن الخطورة الأكثر مباشرة في مقالة العتبية في التوقيت الذي اختير نشرها فيه، حيث تشير شواهد كثيرة إلى أن دولة الاحتلال قد تواجه عقوبات دولية ناهيك عن تداعيات أمنية خطيرة، أبرزها اندلاع انتفاضة فلسطينية، وحالة غليان شعبي في الأردن، وبالتالي تأتي هذه المقالة لتقدم لنتنياهو سلماً يمكنه من النزول عن "شجرة" الضم، بما يتيح له في الوقت ذاته، أن يجد مبرراً و"سبباً" يقدمه لجمهور اليمين المتطرف في إسرائيل من جهة، باعتبار التراجع عن الضم يأتي لتفادي خطر ضياع "فرصة التعاون والتحالف مع دول الخليج العربي ضد إيران"، وما يمنح الإمارات ومحورها التطبيعي بما يشمل السعودية والبحرين وسلطنة عمان، أيضاً "ورقة تين لستر العورة"، من جهة ثانية.

إلى ذلك تمنح المقالة، ورسائلها لنتنياهو ضوءاً أخضر للإقدام على خطوة لا تقل خطورة عن الضم المعلن، وهي فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما

فيها نحو 15 مستوطنة تحدد خطة دونالد ترامب أنها ستبقى داخل الأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية.

وحتى في الفقرة الأخيرة من مقالته، فإن السفير الإماراتي يتحدث بلغة العائب وخائب الأمل الذي كان يريد أن يصدّق أن إسرائيل هي فرصة، وليست عدوّاً، وهو بالضبط الادعاء الصهيوني الاستعماري، الذي لوّحت به الحركة الصهيونية وخطّه مؤسس الصهيونية ثيودور هرتسل في "روايته" عن الدولة اليهودية الذي حمل اسم ألتنيولاند (وتعني الأرض القديمة الجديدة). واعتبر هرتسل في "روايته" أن الصهيونية ستأتي بالعلم والتجديد والحياة للشعوب العربية، وسيستفيد الشرق البائس من خيراتها.

أخيراً، لا يمكن مقاومة الشعور بالبصمات الواضحة، ولو على صعيد التشاور قبل الكتابة، لروح مواقف ومفاهيم السفير الإسرائيلي لدى واشنطن، رون دريمر، المعروف وباعتراف العتبية، بعلاقته الوثيقة بالسفير العتبية، فهل كان المقال المنشور بالعبرية أصلاً من بنات أفكار دريمر وعباراته، التي حملت في نهاية المخاض توقيع العتبية؟

العربي الجديد، لندن، 2020/6/12

### ٣٤. لا توجد خارطة، يوجد شرشف طاولة أميركي!

#### بن كسبيت

هل سيكون ضم؟ لا يوجد في العالم شخص واحد يمكنه أن يجيب بيقين على هذا السؤال. ولا حتى دونالد ترامب. ليس لأنه لا يعرف، بل لأنه في هذه اللحظة لا يعنيه حقاً، وحتى لو قال انه سيكون ضم (او لا يكون) فانه قادر على أن يندم أو ينسى أو ببساطة أن يفقد الاهتمام صباح الغد.

بنيامين نتنياهو يريد جداً أي ضم، ولكنه على علم بالمصاعب المتراكمة. شريكاه بيني غانتس وغابي اشكنازي يغوصان الآن في هذا الموضوع بمشاعر مختلطة. فهم على وعي بحجم الفرصة التاريخية، ولكن لا أحد يعرف مدى المخاطر أكثر منهما. ولهذه المعادلة ينبغي أن يضاف العالم العربي، الذي بخلاف وعود الديفيد فريدمانين والجارد كوشنيريين، لا يأتي لتأييد الضم بجموعه؛ اوروبا الشكاكة / المهدة (وان لم يكن بالعقوبات)؛

إرهاصات الانتفاضة الثالثة في المناطق؛ وتهديدات الملك عبدالله. وستحصلون هذا على وجع الرأس.

صحيح حتى هذه اللحظة فإن الدولة الوحيدة في العالم التي تؤيد ضم إسرائيلياً لأي مناطق في يهودا والسامرة هي الولايات المتحدة. اما الصين، روسيا، بريطانيا، فرنسا واليابان ف ضد. اوروبا ضد.

العرب ضد. الجمهور الاسرائيلي، بالمقابل، غير مبالٍ. هذه هي الصورة التي تنشأ عن استطلاعين أجريا مؤخراً. الضم هو صابا، ولكنه ليس ملحقاً حقاً لأحد في هذه اللحظة (باستثناء رؤساء المستوطنين). الاسرائيليون قلقون من الكورونا، من مكان عملهم المنهار، من قرض السكن وليس من الضم. إذن ما العمل؟

عناوين الصحف هذا الأسبوع هتفت: «لا توجد خريطة». واشتكى المحللون من أن بيني غانتس وغابي اشكنازي لم يريا بعد الخرائط. هذه عناوين ملفقة. لا توجد خريطة، لأنها ليست جاهزة بعد. في هذه اللحظة يوجد طاقم في ديوان رئيس الوزراء ينكب عليها. وهي تقوم على اساس الخريطة الأميركية. المشكلة هي أن الخريطة الاميركية هي شرشف طاولة أكثر مما هي خريطة جغرافية سياسية. نوع من الرسم الهاوي الذي اضيف الى الخطة لإعطاء فكرة عمومية غامضة. خريطة فكرية. خريطة تقريبية. الخطوط سميكة، تذكر بشيء ما بالخرائط التي عرضها ارئيل شارون على الحكومة في حرب لبنان الاولى. إذن الآن، قبل اسبوع وربع من موعد الضم، يجلسون على هذا بجدية.

خريطة الضم ستعرض الضم الاقصى؛ أي 30 في المئة. وهي ستظهر كيف سيكون الحال على الارض. ستحاول أن تقرر كم فلسطينياً سيكونون في الارض المضمومة. ولكنها ستعرض ايضا مواقع ضم أصغر. امكانيات اخرى. مثلاً، ضم الغور بمخطط أضيق مما يوصف بالخريطة الاميركية (كي يكون المقابل للفلسطينيين في اراضي النقب أقل هو الآخر). ستظهر ضمًا بالحد الأدنى. مثلاً، معاليه ادوميم، غوش عصيون وارئيل فقط. ستعرض كل البدائل، مثل البدائل الاربعة التي عرضها مستشار الامن القومي غيورأ آيلند على شارون قبل فك الارتباط. ولكن بالعكس فقط. في حينه اسرائيل أخلت أرضاً، أما الآن فهي تعتزم أن تضم.

إن إعداد خريطة كهذه هو عمل نمل. يجب عرض كل المستوطنات المنعزلة، ترسيم حدودها الهيكلية. فحص كم ارضا «يصعد» الطريق المؤدي اليها. من اين والى اين. ترجمة هذا الى كيلومترات مربعة. تمثيل هذا على الأرض، على خريطة حقيقية.

كيف، مثلاً، سيخرج سكان بيت حجابي من مستوطنتهم بعد الضم؟ باتجاه الجنوب، بئر السبع أم العكس؟ لكل قرار في هذا السياق توجد تداعيات جغرافية، سياسية، ديمغرافية، أمنية.

الأمر ذاته كما هو آنف بالنسبة للجيوب الفلسطينية. يتعين على الخريطة أن تجيب مثلاً على سؤال كم فلسطينياً يعيشون حقاً في غوش عصيون. ستكون حاجة للتفكير في الطرق لمنع تدفق فلسطينيين الى المناطق المضمومة قبل الموعد، من أجل الحصول على مواطنة أو إقامة إسرائيلية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/6/13

٣٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/6/13